٨- حافظ على أسرارك وأسرار عائلتك واقاربك ، فلا تنشر خلافاتك مع أهلك وأقاربك بين الناس والغرباء لأن أهلك وأقاربك منك إن أحسنوا وإن أساؤوا ، فلا تستطيع أن تتبرأ منهم .

٩-التزم بمبادئك التي رسمتها لنفسك وحددتها في حياتك ، فلا تخالف مبدأك ، فيغمز من شخصيتك الناس ، إذا كنت نزيها فلا ترتش وإن كنت أمينا فلا تخن وإن كنت صادقا فلا تكذب وإن كنت عادلا فاحكم بالحق ، وإن كنت متدينا لا تجاهر بالمعصية ولا ترتكب الحرام . الالتزام بالمبادى من أقوى العوامل التي تجعلك متزنا في حياتك مرموقا بين الآخرين .

١٠- سيطر على عواطفك وأحاسيسك ، فلا تنفعل بسرعة ولا تنتقم فورا ، ربما تكن خاطئا فلا تستعجل ولا تثيرك توافه الأمور وهناك من يثيرك ليرى ردة فعلك وتصرفك ويجعلك تخطىء من حدة غضبك وثورتك فيوقعك بالمسؤولية ، حافظ على اتزان نفسك . تمهل قبل اتخاذ قرارك وردة فعلك فكل شيء محسوب عليك خاصة إذا كنت ناجحا . واعلم أن الانفعالات المفاجئة تبعد الإنسان عن هدفه فيفقد التركيز ويفشل في مهمته ، وهذا مايريده خصمك .

١١- حدد أهدافك في الحياة حسب الأهمية ، مثلا دراسة ، تخرج ، زواج ، وظيفة .طموح لمستوى أعلى . إن تحديد الأهداف يساعد الإنسان على معرفة طريقه وخريطة حياته وبوصلة اتجاهه ، فلا ينحرف عن طريقه ولا يخطىء في هدفه .

١٢- طور مهاراتك العلمية والعملية ، لاتبق ساكنا والعالم يتقدم كل يوم ، عندما تحصل على المهارات الذكية تصبح مرغوبا في عملك، وعند رؤوسائك ، طور نفسك في تلم اللغات الأجنبية ومهارات التواصل . واتبع الجديد دائما .

١٣- حافظ على حسن منظرك واناقتك في اللباس ونظافتك ، لأن الأناقة جزء من الشخصية وعلى أساس منظرك يقيمك الآخرون من أول نظرة إليك، ليكن انطباع الناس عنك حسنا من نظرتهم للشكل الخارجي لك أولا ثم داخلك ثانيا .

١٤- اجعل شخصيتك مستقلة عن الآخرين اعط رأيك بوضوح وبشكل مستقل لا تتبع الآخرين ، وليكن لك موقف خاص بك . ولا تجعل غيرك يفكر عنك ولا تقلد شخصا آخر لتصبخ نسخة كربونية فينعتك بعضهم بالإمعة. وعندما تحرص على استقلال شخصيتك تصبح مميزا .
تحياتي لكل قارىء لمقالي هذا ، ولكل ابن يستفيد من مقالي حفظكم الله ورعاكم .

١٢١-بين حال وحال

....بين صيف مغادر وشتاء آت ،، وبين عام مغادر وعام شارف على المجيء ، تتلاشى الكثير من الأمور في حياتنا ،، تتجدد أفكار ، تولد أحلام ، تتبدل قلوب ، يغير الله الأحوال من حال إلى حال ،، ويحدث الكثير مما لا يخطر على البال ..
يآرب بشرنآ بمآ يسرنآ وأدفع عنآ مآيضرنآ وغير أحوالنآ الى أحسن حال

... الطيبون يبقون في الذاكرة. نبحث عن شبههم. فلانجد مثيلا لهم. لأن نفوسنا لا تقبل غيرهم و لأنهم نادرون في حياتنا. فهم كالشمس الوضاءة. وكالقمر المنير في الليل المظلم..
يرحلون ويبقون خالدين في قلوبنا.مهما دارت الأيام وتقلب الزمن.فهم الزمن ذاته.
تفارقنا أجسادهم وتبقى أرواحهم.

...بعض الناس تتعالى وتنظر للآخرين من علو شاهق.فلا ترافق ولاتصادق هذا الصنف لأنه لن يستمر معك.وستراه صغيرا مع الأيام .

وهناك من يراك لمصلحة يريدها منك.وعند انتهاء مصلحته يتركك.اتركه قبل أن يتركك.
وهناك من يراك كما أنت على علاتك.فهو قد أحبك وأخلص لك.ابق معه ولا تتركه.
ولا تثق بالجميع مهما ظننت أنك محبوب بين الجميع ، هناك من يكرهك .وينتظر اللحظة التي تقف فيها على هاوية الخطر ويأتي ليدفعك ويقضي عليك .

...أولئك الذين يخفون انكساراتهم في الحياة ويظهرون ابتساماتهم ، فيحظون بالاحترام والتقدير لأنهم احتفظوا بكبريائهم وشموخهم . ولأن كل شيء في الحياة يتغير- ولن تستمر الحال للأبد - الجرح سيبرأ بإذن الله والزمن خير علاج للجروح مهما آلمتك .ستطوي الأيام صفحاتها ، وتفتح صفحات جديدة لتكتب من جديد وتؤرخ من جديد.وما حاس في صدرك من ضيق سيزول بقدرة المولى ويختفي . والفرج بعد الضيق بإذن الله فلا بد من الصبر.فتحية للصابرين الذين يعكسون الجمال بدلا من تعبهم وإرهافهم وينشرون طيب كلامهم وحسن تعاملهم ، ويقدمون الورود بأيديهم المجروحة ، ويكتمون آلامهم التي تثقل قلوبهم في داخلهم .ولا يعكرون صفو احبابهم، ولا يتذمرون ولا يتضجرون .فهم ربيع الناس وقلوبهم خريف تتساقط أوراقه ويجثم على صدورهم. رضوا بالظلم ورفضوا أن يكونوا الظالمين ،أصابهم الجرح ولم يكونوا جارحين لمشاعر غيرهم .لأن الظالم لن يرتاح أبدا يلاحقه الخوف من عقاب الله .

١٢٢-صفات المؤمنين المفلحين

(قدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١)الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣)وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ(٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ(٩) أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ(١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١))

... تبين الآيات السابقة من سورة المؤمنين صفات المفلحين. اي الفائزين بجنة الله ورضوانه وقد اشتملت على خمس صفات لهم، ولأهمية هذه الصفات جاءت في بداية السورة. وأولى هذه الصفات.. الخشوع في الصلاة. والخشوع هو التذلل لله ، وسكون النفس وهدوء الروح وغض البصر، وعدم الانشغال والتفكير بأمور الدنيا .فالصلاة ليست فرضا تؤديه على عجل. ولاواجبا تقوم به بسرعة. الصلاة صلة بين العبد وربه يقف المصلي بين يدي ربه بأدب واحترام وخشوع، ينسى همومه وأشغاله ويبقى على صلة بالله بعقله وقلبه وروحه. هذه هي الصلاة الحقيقية. وهي من أهم صفات المؤمن. الصلاة لاعذر بها تؤديها بكل أوقاتك وأوضاعك حتى ولو كنت عاجزا. ثم يبين لنا الله أن الصلاة واجبة بأوقاتها لا تتهاون فهي :
(والذين هم على صلاواتهم يحافظون)الذين لا يقطعون صلاتهم ولا يتقاعسون عنها بحجة العمل أو الانشغال عنها فلا عذر لك أبدا.. وتوعد الله الذين ينسون صلاتهم بالويل ،
(فويل للمصلين الذين هم عن صلاتهم ساهون). وقال تعالى يامرنا بالمحافظة على الصلاة :
(حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا لله قانتين).[

الصفة الثالثة هم الذين يعرضون ويصدون عن مجالس اللغو والكلام غير المفيد مجالس الفتنة والبعد عن ذكر الله.. وقيل اللغو هوالباطل وأهله {وإذا مروا باللغو مروا كراما} وقيل هو الشتم والأذية وكلام السوء قال تعالى : {لا يسمعون فيها لغوا ولا تأثيما} وقيل للغو اليمين غير المنعقد والذي يأتي في درج الكلام قال تعالى : {لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم}